

تاج العروس من جواهر القاموس

والحِقَابُ كَكِتَابٍ : شَيْءٌ تُعَلَّقُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْحَلِيَّ وَتَشُدُّهُ فِي وَسَطِهَا وَقِيلَ : شَيْءٌ مُحَلٌّ تَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ فِي وَسَطِهَا وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحِقَابُ : شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ تُعَلَّقُ بِهِ مَعَالِيْقَ الْحَلِيَّ تَشُدُّهُ عَلَى وَسَطِهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحِقَابُ هُوَ الْبَرِيمُ إِلَّا أَنَّ الْبَرِيمَ يَكُونُ فِيهِ أَلْوَانٌ مِنَ الْخَيْوُطِ تَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ عَلَى حَقْوِيَّهَا . كَالْحَقَبِ مُحَرَّرَكَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَقَبُ فِي النَّجَائِبِ : لِبَطَافَةِ الْحَقْوِيَّ وَشِدَّةِ صِفَاقِهِمَا وَهِيَ مَدْحَةٌ جُحُوبٌ كَكُتُبِ وَالْحِقَابُ أَيْضًا : الْبِيَاضُ الظَّاهِرُ فِي أَصْلِ الطُّفْرِ وَالْحِقَابُ خَيْطٌ يُشَدُّ فِي حَقْوِ الصَّبِيِّ لِدَفْعِ الْعَيْنِ قَالَه الْأَزْهَرِيُّ وَالْحِقَابُ : جَدِيلٌ بِعُمَانٍ وَفِي نَسْخَةِ بِنَعَمِ أَنْ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ كَلْبِيَّةً طَلَبِيَّةً وَعَلَاءً مُسْنَدًا فِي هَذَا الْجَدِيلِ : " قَدَّ قُلَاتُ لَمَّأَ جَدَّتِ الْعُقَابُ . " وَضَمَّهَا وَالْبَدَنُ الْحِقَابُ . " جَدِّي لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابٌ . " الرَّأْسُ وَالْأَكْرُعُ وَالْإِهَابُ الْبَدَنُ : الْوَعْلُ الْمُسْنُ وَالْعُقَابُ اسْمٌ كَلْبِيَّةٌ وَرَوَى الْجَوْهَرِيُّ : قَدَّ ضَمَّهَا . وَالْوَاوُ أَصَحُّ قَالَه ابْنُ بَرَسِيِّ أَيْ جَدِّي فِي لِحَاقِ هَذَا الْوَعْلِ لِتَأْكِدِ الرَّأْسِ وَالْأَكْرُعِ وَالْإِهَابِ . وَالْأَحْقُ [] : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِي بَطْنِهِ بِيَاضٌ أَوْ هُوَ الْأَبْيَضُ مَوْضِعَ الْحَقَبِ وَالْأَوْسَلُ أَقْوَى وَقِيلَ : إِنَّ مَا سُمِّيَ لِبِيَاضِهِ فِي حَقْوِيَّهِ وَالْأُنْثَى : حَقْبَاءُ قَالَ رُوْبَةُ بِنُ الْعِجَاجِ : " كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بِلِقَاءِ الزَّلَقِ . " أَوْ جَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيٌّ الْحَنْقُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْأَحْقَبُ زَعَمُوا أَنَّهُ اسْمٌ جَنْبِيٌّ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ A مِنْ جَنْبِ نَصْرِيِّينَ اسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ مِنَ النَّبِيِّ A قَالَه ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ وَيُقَالُ : كَانُوا خَمْسَةَ : خَسَا وَمَسَا وَشَامَا وَبَاصَا وَالْأَحْقَبُ . وَالْحَقْبِيَّةُ كَالْبَرْدَةِ تُتَّخَذُ لِلْحَلِاسِ وَالْقَتَبُ فَأَمَّا حَقْبِيَّةُ الْقَتَبِ فَمِنْ خَلْفٍ وَأَمَّا حَقْبِيَّةُ الْحَلِاسِ فَمُجَوِّبَةٌ عَنْ ذِرْوَةِ السَّنَامِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْحَقْبِيَّةُ تَكُونُ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ تَحْتَ حِنْوِي الْقَتَبِ

الآخِرَيْنِ وَالْحَقَّابُ : حَيْلٌ تُشَدُّ بِهِ الْحَقَّابَةُ وَالْحَقَّابَةُ : الرَّفَادَةُ فِي
مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ وَالْجَمْعُ الْحَقَائِبُ وَمِنَ الْمَجَازِ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الزُّبَيْرِ
" كَانَ زُفْجَ الْحَقَّابَةِ " أَي رَابِي الْعَجْزِ نَاتِيئُهُ وَهُوَ بِضَمِّ الزُّونِ
وَالْفَاءِ وَمِنْهُ : انْتَفَجَ جَنْبَا الْبَعِيرِ : ارْتَفَعَا وَفُلَانٌ احْتَمَلَ
حَقَّابَةَ سُوءٍ .

" وَالْبِرُّ خَيْرٌ حَقَّابَةَ الرَّحْلِ وَكُلُّهُ مَا أَي شَيْءٍ شُدَّ فِي مُؤَخَّرِ
رَحْلِ أَوْ قَتَبٍ فَقَدْ احْتَقَبَ وَفِي التَّكْمِلَةِ : فَقَدْ اسْتَحَقَبَ وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ :
مُسْتَحَقِّبُ حَلَاقِ الْمَازِيِّ خَلَفَهُمْ ... شُمُّ الْعَرَانِيْنَ ضَرَّابُونَ
لِلْهَامِ وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ " ثُمَّ انْتَزَعَ طَوْلًا مِنْ حَقَّابِيهِ " أَي مِنَ الْحَيْلِ
الْمَشْدُودِ عَلَى حَقْوِ الْبَعِيرِ أَوْ مِنْ حَقَّابِيَّتِهِ وَهِيَ الرَّفَادَةُ الَّتِي تُجْعَلُ
فِي مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ وَالْوَعَاءُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ الرَّحْلُ زَادَهُ .
وَالْمُحَقَّبُ كَمُحْسِنٍ : الْمُرْدِفُ وَالْحَقَّابَةُ : أَرْدَفَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ
الْإِمَّاعَةَ فَيْكُمُ الْيَوْمَ الْمُحَقَّبُ النَّسَاسَ دِينَهُ " أَرَادَ الَّذِي يَجْعَلُ دِينَهُ
تَابِعًا لِذَيْنِ غَيْرِهِ بِلَا حُجَّةٍ وَلَا بُرْهَانٍ وَلَا رَوِيَّةٍ وَهُوَ مِنَ الْإِرْدَافِ عِلَاقِ
الْحَقَّابَةِ .

وَالْمُحَقَّبُ بَفَتْحِ الْقَافِ : الثَّعْلَابُ لِيَبِيَّاسٍ إِطْيَاهُ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ
لَأُمِّ الصَّرِيحِ الْكِنْدِيَّةِ وَكَانَتْ تَحْتِ جَرِيرٍ فَوَقَعَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ
أُخْتِ جَرِيرِ لِحَاءٍ وَفَخَارُ فَقَالَتْ :
" أَتَعْدِلِينَ مُحَقَّبًا بِأَوْسٍ .
" وَالخَطَفَى بِأَشْعَثَ بْنِ قَيْسٍ .
" مَا ذَاكَ بِالْحَزْمِ وَلَا بِالْكَيْسِ .